

ملتقى دبي:

اهتمام ألماني فوق العادة بالسوق العربي

دبي- علي الشاكري ومعتز عثمان



أكثر من 40 مؤتمرا صحفيا وحلقة بحث عقدت ضمن فعاليات سوق السفر العربي لهذا العام (52 أيار/ مايو 2006) من قبل هيئات السياحة ومجموعات الفنادق وشركات الطيران ومهرجانات التسوق. ومنها المؤتمر الصحفي لمكتب السياحة الوطني الألماني في دبي والذي كان شعاره "ألمانيا تمد البساط الأحمر..وجان الوقت لتكوين الصداقات". بهذه الكلمات الرقيقة بدأت الأنسة هايكة مراد مديرة منطقة الخليج حديثها إلى الصحفيين. وقالت: إن ألمانيا حرصت على المشاركة في معرض سوق السفر العربي منذ بداياته قبل 13 عاما وذلك لما توليه من اهتمام كبير بالسياحة العربية من منطقة الخليج العربي. وأضافت: إن 31 شريكا من ألمانيا يشاركون هذا العام منهم 6 أقاليم سياحية وفنادق ومنتجعات صحية. وفيما يخص عدد السياح القادمين إلى ألمانيا قالت السيدة هايكة: إن الزيادة في عدد السياح من منطقة الخليج العربي والدول العربية بلغت 26 وهذا مما شجعنا على التركيز على هذا السوق.



كذلك تحدث الدكتور الويس ريل وزير الأقتصاد والنقل في مقاطعة هيسن الألمانية والذي أشار إلى التسهيلات الكبيرة والاهتمام الذي توليه مقاطعة هيسن ومنتجعاتها الصحية بالسائح العربي. وختم حديثه بالقول: إن ألمانيا آمنة وإن مقاطعة هيسن وأهلها يلتزمون بالحياة الطبيعية المحترمة والتي تناسب السائح العربي وعائلته.

وقد عبرنا عن وجهة نظر مجلة السياحة الإسلامية. فقلنا لهم: إننا نشارككم الرأي. ولهذا قمنا بإصدار المجلة باللغتين الألمانية والعربية بقصد تعريف السائح العربي والمسلم على أوجه السياحة النظيفة في ألمانيا وتعريف السائح الألماني على البلدان العربية والإسلامية. وأضافنا: إن العلاقات الألمانية مع العالمين العربي والإسلامي كانت على الدوام وما زالت مبنية على الاحترام المتبادل.

كما حضرنا المؤتمر الصحفي الذي عقده مكتب السياحة الهندي في دبي والذي تميز بمشاركة وفد رفيع المستوى ضم وزراء السياحة في كل من حكومات "جوا" و"كارناتاكا" و"كيرالا" و"أوتار براديش". كما حضره السيد راجيف تالوار المدير العام الثاني للسياحة في الحكومة الهندية والسيد ساكسونا المدير الأقليمي لمكتب السياحة الهندي في دبي. وقد تحدث الوزراء عن الوجيهة السياحية لأقاليمهم

تسهم بما يزيد عن 100.000 سائح إلى الهند سنويا والذين يتميزون بطول الأقامة وبالرغبة في التنقل بين أقاليم متعددة في الهند. ■

وعن المناظر الطبيعية الخلابة والسياحة البيئية والثقافية وسياحة المغامرات وفرص التسوق. كما تحدث المحاضرون عن المنطقة العربية والتي